

خبر صحفي

إطلاق الحملة التوعوية الوطنية الثالثة بعنوان *"حياتها بلا عنف، مستقبلها بلا خوف"* لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات، برعاية معالي وزيرة التنمية الاجتماعية الاستاذة وفاء بني مصطفى

7 نيسان 2025 – عمّان

أطلقت الحملة الوطنية التوعوية *"حياتها بلا عنف، مستقبلها بلا خوف"* يوم الإثنين الموافق 7 نيسان 2025 في عمّان، كجزء من الحملة الممتدة لثلاث سنوات تحت شعار "لا صمت، لا تسامح" لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، والتي في مؤتمر صحفي تقوده المبادرة النسوية الأورومتوسطية (EFI)، ضمن إطار مشروع "تحسين الوصول إلى الخدمات الشاملة المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي في الأردن"، الممول من الاتحاد الأوروبي (EU) والمنفذ من قبل الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي (AECID) بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وجميع المنظمات الشريكة في المشروع: المجلس الوطني لشؤون الأسرة (NCFA)، معهد العناية بصحة الأسرة (IFH)، مركز العدل للمساعدة القانونية (JCLA)، جمعية قرى الأطفال SOS في الأردن، مركز المعلومات والبحوث - مؤسسة الملك حسين (IRC-KHF)، جمعية سيدات الطفيلة (TWCS)، جمعية النساء العربيات (AWO)، ومركز التوعية والإرشاد الأسري/جمعية ربات البيوت الزرقاء (FGAC).

برعاية معالي وزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى، تُعد الحملة الوطنية **"حياتها بلا عنف - مستقبلها بلا خوف"** خطوة محورية في تعزيز ثقافة الوقاية من العنف ضد النساء والفتيات، وضمان وصول الضحايا إلى الدعم الذي يحتجن إليه. وتركّز الحملة على إشراك المجتمعات وتوسيع الربط بين الوقاية والخدمات، بهدف بناء مجتمع أكثر أمانًا وشمولًا للنساء والفتيات في الأردن.

أكد سعادة ميغيل دي لوكاس غونزاليس، سفير إسبانيا لدى الأردن، التزام بلاده المستمر بالمساواة بين الجنسين، مشيدًا بالدور الحيوي الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي في هذا المجال. وقال: "تفخر إسبانيا بامتلاكها تعاونًا نسويًا، وهذا يعني إدراج ليس فقط جميع الإجراءات لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، بل أيضًا تعزيز المساواة بين الجنسين كمبدأ أساسي شامل في جميع تحركاتنا، انطلاقًا من إيماننا بأن الديمقراطية والسلام والازدهار والتقدم الاجتماعي تتطلب المشاركة الكاملة للنساء".

كما وشددت السيدة ماري هورفيرز، ممثلة بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الأردن، على أهمية العمل الجماعي في التصدي للعنف ضد النساء والفتيات، قائلة: "لا يمكننا التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي إلا من خلال الجهود المشتركة. وتسلّط هذه الحملة الضوء على الحاجة الملحة للتعاون والتنسيق وتقاسم المسؤولية، من أجل تحقيق تقدم ملموس".

هذا وأشار السيد حمير عبد المغني، ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأردن، إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة الأردنية، بالتعاون مع الجهات الوطنية والمؤسسات المحلية، لتطوير آليات فعّالة للوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.

ومن جهته، أوضح عطوفة الدكتور برق الضمور، أمين عام وزارة التنمية الاجتماعية، متحدثًا نيابةً عن معالي وزيرة التنمية الاجتماعية وفاء بني مصطفى، ريادة الأردن في مكافحة العنف ضد النساء والفتيات في المنطقة، قائلًا: "لقد حقق الأردن تقدمًا ملحوظًا في التصدي للعنف ضد النساء والفتيات من خلال تعديل القوانين، وتوسيع نطاق الخدمات، وتمكين النساء للعب دور فاعل في التنمية الاقتصادية للبلاد. وتعمل وزارة التنمية الاجتماعية بشكل وثيق مع المؤسسات الشريكة ومنظمات المجتمع المدني لضمان توفير الحماية والدعم الشامل للنساء".

خلال تقديم الحملة، أكد الاعلامي والمؤثر الاجتماعي أسامة الجيتاوي، التزام المؤثرين والاعلاميين مواصلة نشر رسائل الحملة وضمان وصول المعلومات الحيوية إلى عدد أكبر من الناس، وخصوصًا الجيل الشاب، لما لذلك من أثر في الوقاية من هذه الظاهرة اذ انه شارك في المقاطع المصورة



الخاصة بالحملة إلى جانب الشيف امتياز الجيتاوي والإعلامية دانا أبو خضر، حيث تساهم مشاركتهم في توسيع نطاق وصول الحملة إلى جمهور أوسع.

كما وضحت هديل أبو حيانة - مديرة المشروع في المبادرة النسوية الأورومتوسطية، الرسائل الأساسية للحملة والتي تضمن الوقاية كأنجع وسيلة لمكافحة العنف ضد النساء والفتيات، وتشجع على كسر الصمت المحيط بقضية العنف، وتعزز سلوك طلب المساعدة من خلال تسليط الضوء على الخدمات المتاحة والأثر الإيجابي للوصول إليها. كما أكدت أهمية تشجيع النساء والفتيات على عدم التزام الصمت وطلب الدعم رغم الخوف من الوصمة أو الانتقام.

خلال جلسة النقاش "من التوعية إلى التطبيق: تعزيز آليات الحماية والوقاية في الأردن"، والتي أدارتها الاستاذة هديل عبد العزيز - المديرة التنفيذية لمركز العدل للمساعدة القانونية،حيث ناقش خبراء من المؤسسات الشريكة في المشروع ووزارة التنمية الاجتماعية أهمية تعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة للتصدي والوقاية من العنف ضد النساء والفتيات بشكل أفضل، ودعم الضحايا: هديل الفقيه - قرى الأطفالSOS ، سماح مرمش - معهد العناية بصحة الأسرة(IFH) ، سهاد سكري - مركز العدل للمساعدة القانونية(JCLA) ، عماد الصهيبة - دائرة الحماية والأحداث، وزارة التنمية الاجتماعية، د. مها درويش - دكتورة في علم النفس السريري، اذ تم تسليط الضوء على التحديات والفرص والمسارات المحتملة للتقدم في مجالاتهم. كما وناقشت الجلسة أفضل الممارسات والاستراتيجيات، والخطط المستقبلية، ووجهات النظر المختلفة، حيث طرح المتحدثون الموضوع من زوايا متعددة، اضافةً الى اقتراح الحلول والتوصيات.

وفي افتتاحية الجلسة، وقبل الترحيب بالمتحدثين، ذكّرت السيدة هديل عبد العزيز بالعنف المستمر على غزة وعبّرت عن تضامن الحضور مع الشعب الفلسطيني. وخلال مناقشة خدمات الحماية والوقاية، اتفق جميع المتحدثين على أن الجميع سيصبح جزءًا من المشكلة إن لم نقف بجانب النساء اللواتي يحتجن إلى الخدمات. ومن بين التوصيات، شدد المشاركون على الحاجة إلى تعميق التعاون وتعزيز نظام الإحالة. كما أكد الخبراء أيضًا على أهمية الاستمرار في رفع الوعي ونشر المعلومات حول الخدمات المتاحة، حيث تُعد الحماية أولوية من جهة، وتُسهم في دعم اتخاذ تدابير الوقاية المناسبة من جهة أخرى. كما تم التشديد على الحاجة الماسّة إلى الخدمات القانونية، إذ أُشير إلى أن وصول الناجيات إلى محامٍ غالبًا ما يستغرق وقتًا طويلًا، مما يعيق حصولهن على الدعم القانوني في الوقت المناسب.

وفي كلمتها الختامية، هنأت السيدة بوريانا جونسون، المديرة التنفيذية للمبادرة النسوية الأورومتوسطية، الشركاء في المشروع على الجهود الجماعية المتواصلة والتعاون في تطوير وتنفيذ الحملات الثلاث، والتي اعتبرتها من أفضل الممارسات في منطقة الأورومتوسط والتي يجب مشاركتها وتكرارها. وأكدت مجددًا التزام المبادرة النسوية الاورومتوسطية بمواصلة النضال ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي مع التركيز على الوقاية، إلى أن يتم تبني وتنفيذ سياسة وإجراءات قائمة على عدم التسامح مطلقًا مع العنف في منطقة الأورومتوسط، تضمن حياة خالية من العنف لجميع النساء والفتيات، على المستويات القانونية والاجتماعية والسياساتية.

شكّل الحدث منصة لعرض رسائل الحملة وأهدافها، وتعزيز النقاش الوطني حول ضرورة رفع الوعي وتغيير المواقف العامة تجاه العنف ضد النساء والفتيات. كما سعى إلى إشراك المجتمعات في جهود استباقية لمنع العنف، وزيادة التوعية بالخدمات المرتكزة على احتياجات الناجيات والمتوفرة في جميع أنحاء الأردن .

وقد حضر الفعالية أكثر من 110 مشاركًا، من بينهم أصحاب مصلحة معنيون، وممثلون عن الوزارات، وأعضاء في مجلس النواب، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية، ومجتمعات محلية، وإعلاميون، ونشطاء، ومؤثرون، وممثلون تشريعيون، ومؤسسات وطنية تركز على قضايا العنف ضد النساء والفتيات، وصناع قرار، ومقدمو خدمات أولية (شرطة، أخصائيون اجتماعيون، قضاة) وأكاديميون.

لمعرفة المزيد، يرجى التواصل مع: هديل أبو حيّانة
hadeel.abuhayyaneh@efi-ife.org
الهاتف: 00962 7 70707090

In Partnership
Implemented by:
Spanish Cooperation
UNFPA jordan
SOS CHILDREN'S VILLAGES JORDAN



المبادرة النسوية الأورومتوسطية (EFI) هي منصة سياسات توفّر خبرات في مجال المساواة بين النساء والرجال باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من بناء الديمقراطية والمواطنة، ومن أجل حلول سياسية لجميع النزاعات، ومن أجل حق الشعوب في تقرير مصيرها.